مسابقة في مادة اللغة العربيّة
المدة: ساعتان

الاسم:
الرقم:

# مِن نـهر الكلب إلى أَفْقــا

1- أوغلْتُ أمس، بعيدًا بعيدًا جدًّا، في دروب إحدى أساطير العزّ في بلادي، فانطلقْتُ من "إنطلياس" إلى "نهر الكلب" حيث جَمّد التّاريخ كِرازةً [1] مدوّيةً بما كان من مصير السّيف في الأرض الّتي تُرابها محبّة وسلام وعطاء!

2- وما هي إلاّ دقائق حتّى وصلْتُ "جونيه"، حيث روعة البحر والرّمل والسّفح والقمّة. الله! ما هذا الجَمال؟!

3- ثمّ تابعْتُ سيري، فنزلتُ في "طَبَرْجا" أوّل مرفأ في العالَم، تحرّك منه مجذاف فينيقيا، فشقّ حجاب الظّلمة والخوف، راسمًا فوق الأزرق خطوطًا لا تُمْحى!

4- تركْتُ "طَبَرْجا"، وتوجّهْتُ نحو "نهر إبراهيم"، فرأيته يهتف هادرًا، متغنّيــاً بحبّ "أدونيس وعشتروت[2]". طربْتُ به، إذ ليس بين أكرم قصائد الغزل ما هو أرقّ منه حِداء[3]، وأعذب لحنًا، وأبقى عِطرًا!

5- وبعدَ ذلكَ صَعّدْتُ إلى مراقي " قَرْطبا " ومدارجها، وقدْ حَوّلَ عَرَق فلاّحنا صخورها وحصاها إلى مروج يتماوج الذّهب في سنابلها الحَيِيَّة صيفًا، وجنائن يهشّ فيها الكرز ويبشّ بابتسامات الوفاء!

6- ووصلْتُ إلى شلاّل "أفقا"، فوجدْته يُطلق قهقهاته عميقة عريضة، فيضجّ الفضاء بموسيقى الجلال والمهابة، وتكرّ دفقاته في صدر الجبل، فإذا منها تراه بعين فوزي المعلوف:

« واثبًا وثبةً كأنّ بها أَسَدًا هاويًا على أَسَدِ»!

7- أنا، أمام الشّلاّل، معقود اللّسان، ذاهل الجَنان[4]، غائب عن الوجود، باحث عن أصدق صلاة تُمكّنني مِن شُكرِ مَنْ صنَعَ وأبدعَ!

8- قرب هذا الشّلاّل وجدتُني خاشعًا متأمّلاً. وتمنّيت لو أنّ عيون جميع البشر تلتقي، هنا، لتتملّى [5] إحدى فرائد ما في لبناننا الجميل من رُواء[6] وبهاء!

**إلياس ربابي**
**« رأيْتُ »**

---

(1) **كِرازة:** كناية عن لوحة الجلاء.

(2) **أدونيس وعشتروت:** أسطورة ترمز إلى الجَمال والحبّ.

(3) **حِداء:** غِناء، عذوبة، إيقاعًا.

(4) **الجَنان:** القَلب.

(5) **تتملّى:** تتمتّع به طويلاً.

(6) **رُواء:** منظر حَسَن.

## الأسئلة:

**أ – في الفهم والتّحليل:**

1. اختر الجواب المناسب، وعلّل. **(علامتــان)**

النّصّ: O خطبة

O رحلة

O رسالة

2. ما الّذي استوقف الكاتب في بداية النّصّ؟ وما الانطباع الّذي ولّده في نفسه؟ **(علامتــان)**
3. انتهت الفقرة الثّانية بجملة إنشائيّة.

اذكر صيغتها، وأوضح الغرض منها. **(3 علامات)**

4. أوضح ما قصده الكاتب بقوله: « تحرّك منه مجذاف فينيقيا، فشقّ حجاب الظّلمة والخوف». **(4 علامات)**
5. وردت في الفقرة الرّابعة الكلمات: « أكرم، أرقّ، أعذب، أبقى ». **(علامتــان)**

بيّن وظيفتها الدّلاليّة.

6. استنتج من الفقرة الخامسة صفتين من صفات الفلاّح اللّبنانيّ، وأوضحهما. **(4 علامات)**
7. في الفقرة الخامسة نفسها جِناس. استخرجه، واذكر قيمته الفنّيّة. **(علامتــان)**
8. أعدْ كتابة الفقرة الخامسة (وَبعدَ ذلكَ ... بابتسامات الوفاء)، واضبط أواخر الكلمات فيها بالشّكل المناسب. **(4 علامات)**
9. في الفقرة السّادسة وصفٌ جميلٌ لشلاّل أفقــا.

صفْهُ أنت بأسلوبك الشّخصيّ وصفًا وجدانيًّا. **(4 علامات)**

10. في النّصّ البيت الشّعري الآتي:

واثبًا وثبةً كأنّ بها أَسَدًا هاويًا على أَسَدِ

حدّد فيه صدره وعجزه ورويّه وقافيته. **(علامتــان)**

11. أعرب ما تحته خطّ في الفقرتين السّادسة والسّابعة: قهقهاته، عميقة، وثبة، أمام، معقود. **(3 علامات)**
12. في نهاية النّصّ نزعة وطنيّة.

أوضحها بحوالى أربعة أسطر. **(4 علامات)**

**ب– في التّعبير الكتابيّ:** **(22علامــة)**

الموضوع: قمت برحلة إلى منطقة لبنانيّة عزيزة على قلبك... مررت في طريقك ببعض المناطق غير تلك الّتي زارها الكاتب.

توقّف عند كلِّ منطقة، واصفًا ما فيها وصفًا وجدانيًّا.

* **ملاحظة:** الخطّ الواضح والتّرتيب، للمسابقة كلّها. **(علامتــان)**

وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

الشّهادة المتوسّطة

الدّورة الاستثنائيّة للعام 2012

**مشروع معيار التّصحيح** | مسابقة في مادّة اللغة العربيّة | **الاسم:**
المدّة: ساعتان | **الرقم:**

| السؤال | التّصحيح | العلامة |
|---|---|---|
| | **إجابات مقترحة وقياس العلامة** | |
| أ- 1 | ✍- النّصّ من أدب الرّحلة. فالكاتب إلياس ربابي قام برحلةٍ ووصف فيها مشاهداته، منطلقًا من نهر الكلب وصولاً إلى أفقا، ذاكرًا المناطق الّتي مرّ بها، متوقّفًا عند كلّ أثرٍ طبيعيّ، يعبّرعن إعجابه وانطباعاته.<br>☜- **اختار المتعلّم الجواب الصّحيح.** (نصف علامة)<br>- **علّل الإجابة.** (علامة ونصف) | **2** |
| أ-2 | ✍- استوقفت الكاتب في بداية الرّحلة لوحة الجلاء عند نهر الكلب، فأثارت في نفسه مشاعر الفخر والعزّة والإباء، متذكّرًا انتصار أجداده اللّبنانيّين، بمحبّتهم وسلامهم وعطائهم، على الظّلم والاستبداد.<br>☜- **ذَكَرَ الّذي استوقف الكاتب.** (نصف علامة)<br>- **ذكر الانطباع الّذي ولّده في نفسه.** (علامة ونصف) | **2** |
| أ-3 | ✍- الجملة الإنشائيّة « ما هذا الجمال ؟! » جملة استفهاميّة. والغرض منها إظهار ما في وجدان الكاتب من مشاعر الإعجاب والدّهشة والحبّ لهذا الجمال السّاحر الّذي تجلّى لوحةً رائعةً في البحر والرّمل والسّفح والجبل.<br>☜- **ذَكَرَ صيغة الجملة الإنشائيّة.** (علامة)<br>- **أوضح الغرض منها.** (علامتان) | **3** |
| أ-4 | ✍- أشار الكاتب بهذا القول: « تحرّك منه مجذاف فينيقيا، فشقّ حجاب الظّلمة والخوف » إلى الفينيقيّين الّذين أبحروا حاملين معهم الحروف الأبجديّة في مراكبهم الّتي كانت قناديل بدّدت ظلمة الجهل بنور المعرفة والعلم، متحدّين مخاطر الأنواء يوم كان البحر عالمًا مجهولاً لا يجرؤ على أمواجه إلاّ المغامرون.<br>☜- **أوضح ما قصده الكاتب.** | **4** |
| أ-5 | ✍- تحمل هذه الكلمات « أكرم، أرقّ، أعذب، أبقى » إيمان الكاتب المطلق بأنّ الجمال المتجسّد في نهر إبراهيم، يتفرّد برقّته وعذوبة لحنه وطيب عطره ليكون في نظر الكاتب أشهى من قصائد الغزل كلّها.<br>☜-**بيّن الوظيفة الدّلاليّة للكلمات.** | **2** |

| | | |
|---|---|---|
| أ–6 | ✍– يتميّز الفلاّح اللّبنانيّ في نظر إلياس ربابي بصفتين كريمتين هما: **عشقه** لأرضه **وتفانيه** في عمله، فتراه يحوّل الصّخر والوعر إلى مروجٍ تتباهى بسنابلها السّمراء، وجنائن يبشّ فيها الثّمر الشّهيّ.<br>☜– **استنتج صفتين من صفات الفلاّح اللّبنانيّ وأوضحهما.** (4علامات؛ لكلّ صفة موضّحة علامتان) | 4 |
| أ–7 | ✍ – الجناس في قول الكاتب: « يهشّ ويبشّ ».<br>وظيفته الفنّيّة: توليد إيقاع موسيقيّ (لحن، جرْس موسيقيّ).<br>☜– **استخرج الجِناس، وذكر قيمته الفنّيّة.** (علامتان؛ لكلّ مطلب علامة) | 2 |
| أ–8 | ✍– وبعدَ ذلكَ صَعّدْتُ إلى مراقي "قَرْطبا" ومدارجِها، وقدْ حَوَّلَ عَرَقُ فلاّحِنا صخورَها وحصاها إلى مروجٍ يتماوجُ الذّهبُ في سنابلِها الحَيِيَّةِ صيفًا، وجنائنَ يهشُّ فيها الكرزُ ويبشُّ بابتساماتِ الوفاءِ!<br>☜– **ضبط أواخر الكلمات بالشّكل المناسب.** (4علامات؛ 16 كلمة، لكلّ كلمة ربع علامة) | 4 |
| أ–9 | ✍– تُترك للمتعلّم الحرّيّة في الإجابة بشرط اعتماد الأسلوب الشّخصيّ والوصف الوجدانيّ.<br>☜– **وصف الشّلاّل بأسلوبه الشّخصيّ وصفًا وجدانيًّا.** | 4 |
| أ–10 | ✍– **الصّدر:** واثبًا وثبةً كأنّ بها.<br>– **العجز:** أَسَدًا هاويًا على أَسَدِ.<br>– **الرّويّ:** الدّال المكسورة. (دِ– دي)<br>– **القافية:** لَيْ أَسَدِيْ (/5///5)<br>☜– **حدّد الصّدر والعجز والرّويّ والقافية.** (علامتان؛ 4 مطالب؛ لكلّ مطلب نصف علامة) | 2 |
| أ–11 | ✍ ◊ **قهقهاته:** مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنّث سالم.<br>**والهاء** ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ بالإضافة.<br>◊ **عميقة:** حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظّاهرة على آخرها.<br>◊ **وثبة:** مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.<br>◊ **أمامَ:** مفعول فيه (ظرف مكان) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.<br>◊ **معقود:** خبر المبتدأ "أنا" مرفوع، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره.<br>☜– **أعرب الكلمات.** (6 مطالب؛ لكلّ مطلب نصف علامة؛ تعتبر الهاء مطلبًا) | 3 |

| | | |
|---|---|---|
| أ-12 | ✍- تتجلّى النّزعة الوطنيّة في الفقرة الأخيرة بحبّ الكاتب لوطنه وإعجابه بما فيه من جمالات استدعت تمنّيه أن يزوره البشر جميعًا ليستمتعوا بما فيه من جمالات فريدة، يحتضنها شلاّل هنا ونهر هناك.<br>☜- **أوضح النّزعة الوطنيّة في نهاية النّصّ.** | 4 |
| ب-1 | ☜- **وصف مراحل الرّحلة معتمدًا:**<br>* السّرد (3)<br>* الوصف (3)<br>* التّعبير عن الانطباع (4)<br>* الأسلوب والتّمايز (4) | 14 |
| ب-2 | ☜**وظّف قواعد اللّغة توظيفًا سليمًا :**<br>*ضبط قواعد الصّرف والنّحو والإملاء. (4علامات)<br>*استخدم أدوات الرّبط استخدامًا صحيحًا. (علامة ونصف)<br>*وضع علامـــات الوقف في المواضـــع المناسبة. (علامة ونصف)<br>*نظّم الفقرات، وترك فراغًا في بداية كلّ فقرة. (علامة) | **8** |
| * | ☜**رتّب المسابقة كلّها، وكتب بخطّ واضح.** (للمسابقة كلّها) | 2 |